طالبتها بوقف تصريحاتها «المعادية» لرئيستها

كوريا الجنوبية: تندد بتصرفات الشمالية «المزدوجة» .. وكيم جونغ يأمر بإخفاء سفنه القتالية

رئيسة كوريا الجنوبية

زعيم كوريا الشمالية

سول - «وكالات»: وصفت كوريا الجنوبية امس موقف جارتها الشمالية من الحوار معها بانه «مزدوج»، وطالبتها بوقف التصريحات والتصرفات «المعادية» لرئيستها بارك كون هيه. من جهة أخرى أصدر الرئيس الكوري الشمالي كيم جونغ أون أوامر بإخفاء سفن بلاده القتالية «للمحافظة» على قدرتها القتالية.

وأصدر المتحدث باسم وزارة الوحدة كيم هيونغ سوك بيانا قال فيه إن بيونغ يانغ تبدي «موقفا مزدوجا»، حيث ترفض اقتراح سول لإجراء الحوار بينهما بشأن قضية مجمع كيسونغ الصناعي، بينما تقترح مشاركة منظمات مدنية في الاحتفال بذكرى إعلان 15 يونيو المشترك بينهما والموقع عام 2000.

وعلق على عرض الحوار الوارد في رسالة من رئيس كوريا الشمالية كيم جونغ أون إلى نظيره الصيني شي جين بينغ، بأن «الأفعال أهم من الأقوال».

وأفادت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب» بأن وزارة الوحدة في كوريا الجنوبية منعت مشاركة المنظمات المدنية في فعاليات الاحتفال بذكرى إعلان 15 يونيو.

وقال كيم إن بلاده تعتبر «تصرفات» الشمال هذه محاولة لتصعيد الصراع بين الكوريتين. وأكد أن الوضع الراهن يتطلب «بناء الثقة» بين البلدين بسرعة دون التمسك بأي «أغراض سياسية»، قبل السعي لإجراء اتصالات بالشركات والمنظمات المدنية، إذا كان الشمال «يرغب حقا» في تحسين العلاقات بين الكوريتين بصورة «سلسة».

وأشار إلى أنه من أجل ذلك لا بد من إعادة ربط الخط الساخن بين الجيشين، وأن توقف بيونغ يانغ «فورا التصريحات والتصرفات المعادية» لرئيسة بلاده بارك كون هيه، معبراً عن احتجاجه «بشدة» على صدورها.

وكانت الرئيسة الكورية الجنوبية قد تعهدت -أثناء ترؤسها اجتماعاً مع مستشاريها- بالتعاون بشكل وثيق مع الصين للتوصل إلى حل لقضية كوريا الشمالية.

وتطرقت بارك إلى لقائها المزمع مع الرئيس الصيني أواخر الشهر المقبل، وقالت «سأبذل جهدي حتما لأن تصبح كوريا الشمالية دولة عضواً مسؤولا في المجتمع الدولي وتتجه نحو التغيير».

يشار إلى أن بارك زارت الولايات المتحدة في مايو الجاري والتقت الرئيس باراك أوباما، وقالت من هناك إنها سعت للحصول على التعاون من الحكومة الأميركية والمجتمع الدولي لمواجهة تهديدات كوريا الشمالية لأمنها الوطني.

من جهة أخرى، أصدر الرئيس الكوري الشمالي كيم جونغ أون أثناء تفقده الوحدة 291 في القوات البحرية، أوامر بإخفاء السفن القتالية، بعدما لاحظ أنها راسية في أماكن مكشوفة.

لكن وكالة يونهاب الكورية الجنوبية التي نقلت الخبر عن وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية، لم تذكر امس موعد الزيارة ولا موقع الوحدة.

وعزت الوكالة إلى كيم قوله إن «أعداء كوريا الشمالية يحاولون باستمرار تتبع حركة الجيش، لذلك لا بد من إخفائها جيدا»، وشدد على أن هذا الإخفاء جزء رئيسي من الحفاظ على القدرة القتالية للقوات المسلحة في البلاد.

وأكد أهمية استعداد الجيش، وأمر جميع القيادة العليا -بما في ذلك وزارة القوات المسلحة الشعبية- بتحديد المشاكل التي يمكن أن تعوق القدرات القتالية للجيش وإجراء التصحيحات السريعة.

بورما: سوتشي تعلن رفضها لتحديد نسل مسلمي الروهينغا

عواصم - «وكالات»: نددت زعيمة المعارضة في ميانمار أونغ سان سو تشي امس برغبة سلطات بلادها في تحديد عدد الأطفال لدى العائلة الواحدة من أقلية الروهينغا المسلمة باثنين فقط، ووصفت قانونا بهذا الشأن بأنه «لا يتماشى مع حقوق الإنسان».

وقالت سو تشي -التي اعتادت أن تلتزم الصمت بخصوص معاناة الروهينغا- للصحفيين في العاصمة رانغون إن «مثل هذا التمييز ليس أمرا جيدا، ولا يتماشى أيضا مع حقوق الإنسان»، موضحة أنها لا تعلم ما إن كان القانون سيطبق.

وكان ناطق باسم حكومة راخين في غرب البلاد قال إن الروهينغا طلب منهم مجددا الالتزام بقانون قديم «يرغمهم على عدم تعدد الزوجات وعدم إنجاب أكثر من ولدين». وقد أعيدت المصادقة على هذا القانون الأسبوع الماضي في إقليمين يشكل الروهينغا غالبية كبرى فيهما.

وفيما يقول الراخين إنهم قلقون من أن يتجاوز المسلمون عددهم بشكل كبير، دعا تقرير لجنة التحقيق الرسمية بشأن أعمال العنف هذه في أبريل إلى «تخطيط أسري» للمسلمين، رافضا -في الوقت نفسه- فرض إجراءات «إلزامية يمكن أن تعد ظالمة وتعسفية».

من جهته، ندد فيل روبرتسون -من منظمة هيومن رايتس ووتش- باتخاذ أي إجراء «يخالف حقوق الإنسان» بحق الروهينغا، ودعا السلطة المركزية إلى التدخل، مؤكدا أن القانون المذكور أدى في الماضي إلى اعتقالات وعدم تسجيل أولاد.

وكانت السلطات في ميانمار قررت منع مسلمي الروهينغا في ولاية أراكان من إنجاب أكثر من ولدين، لتكون بذلك الدولة الوحيدة في العالم التي تفرض تحديدا للنسل على أساس طائفي أو عرقي.

وقال مسؤول في الولاية إن الهدف من هذا الإجراء هو كبح الزيادة في أعداد المسلمين هناك، حيث لم يشمل الإجراء الجديد الطائفة البوذية.

وجعلت سلطات ميانمار تحديد النسل لمسلمي الروهينغا شرطا أساسيا للبقاء في المخيمات التي يتجمعون فيها، بعد أن أحرقت العصابات البوذية بيوتهم في أحداث العنف والاضطهاد التي شهدتها مناطق عديدة بولاية أراكان العام المنصرم.

يذكر أن قانون تحديد نسل فرض في حقبة الحكم العسكري السابق ضد مجموعة الروهينغا التي تعدها الأمم المتحدة من المجموعات التي تتعرض لأقوى اضطهاد في العالم.

واوقعت أعمال العنف بين الروهينغا والبوذيين من عرقية الراخين -التي تشكل أقلية- حوالي 200 قتيل السنة الماضية، وأدت إلى نزوح حوالي 140 ألف شخص، وألقت الضوء على توتر شديد جدا بين المجموعتين.

وأعضاء الروهينغا البالغ عددهم 800 ألف نسمة يقيمون في ولاية راخين، وهم محرومون من الجنسية بقرار من المجلس العسكري الذي كان حاكما وحل نفسه في 2011. ويعدهم الكثير من ميانمار مهاجرين غير شرعيين من بنغلاديش.

وصف الإعصار المدمر الذي ضربها بـ «أمر يصعب تصوره»

أوباما يزور أوكلاهوما «المنكوبة» .. ويتعهد بمساعدات اتحادية طويلة الأمد لإعادة الإعمار

اوباما زار اوكلاهوما أمس الأول

اوكلاهوما - «وكالات»: وصف الرئيس الأمريكي باراك أوباما الدمار الذي ألحقه اعصار ببلدة مور بولاية اوكلاهوما الاسبوع الماضي بانه امر «يصعب تصوره» وتعهد اثناء وقوفه بجانب تل من انقاض مدرسة ابتدائية بتوفير مساعدات اتحادية طويلة الامد لاعادة الاعمار.

وصنف هذا الاعصار على قمة مقياس مؤلف من خمس درجات يستخدم لقياس القوة التدميرية للاعاصير. وادى الاعصار الى قتل 24 شخصا من بينهم سبعة اطفال في موقع المدرسة التي زارها اوباما. وأحدث الاعصار دمارا بطول 27 كيلومترا عبر بلدة مور في اوكلاهوما سيتي وسوى مجموعة كاملة من المنازل ومدرستين ومستشفى بالارض.

وقال باراك اوباما لضحايا إعصار أوكلاهوما إنهم ليسوا بمفردهم في مواجهة الكارثة التي حلت بهم.

ووقع إوباما قرارا بإعتبار المنطقة منطقة كوارث وطنية ما يعجل بتقديم المساعدات التي طالبت بها حاكمة الولاية قبل ذلك.

وقال إوباما «عندما أصل إلى منطقة أصيبت بكارثة طبيعية كما حدث هنا أرغب بشدة في أن أؤكد انني أتحدث بإسم الأمة بأسرها».

وأضاف «في كل مكان في الولايات المتحدة الجميع يصلون من أجلكم ويفكرون في مصابكم ويرغبون في المساعدة وما أنا إلا رسول انقل لكم رسالة مفادها أنكم لستم بمفردكم».

ودعت ماري فالين حاكمة اوكلاهوما في وقت سابق الحكومة الفيدرالية إلى الإسراع في دفع الأموال لإعادة إعمار مدينة مور التي دمرها الإعصار.

وقالت فالين «أحتاج إلى تجاوز التعقيدات البيروقراطية والحصول على أموال من الوكالة الفيدرالية لإدارة حالات الطوارئ لمساعدة مواطنينا في مواجهة هذه الكارثة».

واقر مجلس الشيوخ في اوكلاهوما مساعدات بقيمة 45 مليون دولار من ضمن ملياري دولار هي حجم الأضرار الكلية حسب جون اوك مدير دائرة الضمان في الولاية.

والزيارة التي قام اوباما لبلدة مور تأتي ضمن سلسلة من رد فعل اوباما في الاشهر الاخيرة على كوارث من بينها تفجيرا ماراثون بوسطن الشهر الماضي واطلاق نار في مدرسة في نيوتاون بولاية كونيتيكت والدمار الذي سببته العاصفة العملاقة ساندي على طول شاطيء جيرزي في اكتوبر.

وقال كيلب سولان «24 عاما» والذي فقد منزله في العاصفة ان كلمات اوباما اعطته املا في ان المساعدة ستاتي.

وقال: ليس أمامه خيار سوى ان يلتزم بكلامه. انعشم واصلي واعتقد انه سيفي بوعوده.»

وكان الاعصار الذي اجتاح مور في 20 مايو الاقوى ضمن سلسلة تضمنت 76 اعصارا اجتاحت عشر ولايات ابتداء من 18 مايو وحتى 20 من الشهر نفسه متسببة في خسائر لممتلكات مؤمن عليها تراوح حجمها بين ملياري وخمسة مليارات دولار.

وادى اعصار مور ايضا الى اصابة 377 شخصا ليصبح ادمي اعصار يجتاح الولايات المتحدة خلال عامين. وفي الوقت الذي أكد فيه اوباما لسكان 1200 منزل دمرها الاعصار انهم سيحصلون على مساعدة اتحادية مستمرة فقد حث ايضا اعضاء الكونجرس على الحفاظ على تمويل عمليات التدريب والمعدات التي تعتمد عليها فرق الطوارىء في اعقاب الكوارث.

بريطانيا: اعتقال شخصين على خلفية اعتداء على مركز إسلامي

لندن - «وكالات»: اعتقلت السلطات الأمنية في المملكة المتحدة، امس شخصين على خلفية اندلاع حريق يشتبه في أنه متعمد بمركز إسلامي في بلدة «غريمسبي.»

وتزامن اندلاع الحريق مع نشر رسائل تحريضية على مواقع التواصل الاجتماعي. ويأتي الحادث وسط تزايد حوادث «معاداة المسلمين» على خلفية مقتل جندي بريطاني على يد نيجيري متشدد بمنطقة «ووليتش»، ما حدا بالحكومة البريطانية لتشكيل مجموعة عمل للتصدي للتشدد. وقالت شرطة مقاطعة «همبرسايد» في بيان، إن الشرطة تراقب ما تنشره «قلة من الأفراد» بهدف التحريض على العنف.» وتابع البيان: «أولئك الأشخاص عليهم إدراك باننا نراقب كافة المواقع في همبرسايد وسيتحرك ضد من يعتزمون السعي للتحريض على العنف أو نشر رسائل ذات طابع عنصري.» وكانت الحكومة البريطانية قد أعلنت مؤخرا عن تشكيل مجموعة عمل للتصدي لكل أشكال التطرف التي يمكن أن تحرض على أعمال العنف والإرهاب، ويضم الفريق عددا من الوزراء برئاسة رئيس الحكومة ديفيد كاميرون.

جنوب إفريقيا: الأمن يتدخل لتفريق مناهضين للأجانب

جوهانسبرج - «وكالات»: تدخلت شرطة جنوب افريقيا امس لتفريق متظاهرين في حي فقير شمالي جوهانسبرغ، خرجوا يحتجون على وجود أجانب في بلدهم، بعد مقتل شخصين على يد رجل قالت الشرطة إنه من أصل صومالي.

ورجح الناطق باسم الشرطة لونجيلو دلاميني تعرض عدد من المتاجر لهجمات خلال الاحتجاجات، لكنه نفى أن تكون الشرطة استخدمت الرصاص المطاطي لتفريق الحشد الذي قدر عدده بحوالي مائة شخص. ومن جهتها، ذكرت الإذاعة المحلية «آي ويتنس نيوز» أن عناصر من الشرطة يقومون بحراسة المتاجر التي يملكها أجانب. ووقعت أعمال العنف في ديبسلوت -المنطقة السكنية الفقيرة المحاطة بمدن صفيح- بعد أن قام صاحب متجر بقتل شخصين كان يتهمهما بسرقته. ويغذي الفقر والبطالة الكبيرة في جنوب أفريقيا مشاعر الغضب من المهاجرين، الذين يديرون غيرة سكان البلاد بحيويتهم الاقتصادية وشبكة المتاجر الصغيرة التي يملكونها. وشهدت جنوب أفريقيا -القوة الاقتصادية التي تجذب الأجانب- في 2008 موجة من أعمال العنف استهدفت الأجانب، وأسفرت عن سقوط 62 قتيلا.

إفريقيا تقرر تشكيل قوة عسكرية للرد السريع

اديس ابابا - «وكالات»: قرر زعماء أفارقة امس تشكيل على الفور قوة عسكرية للرد السريع للتعامل مع حالات الطوارىء الامنية في القارة في تحرك لخفض اعتماد القارة على القوى والاموال الخارجية في شؤونها الدفاعية.

جاءت هذه الخطوة في قمة للاتحاد الافريقي بأديس ابابا في اعقاب دعوات من العديد من القادة للتشكيل الفوري لقوة دفاع افريقية بسبب استمرار الصراعات والتمرد في القارة.

والخطط الرامية لانشاء قوة التاهب الافريقية موجودة منذ اكثر من عشر سنوات. لكن تاجيل تشكيلها عرض افريقيا لانتقادات بأنها ابطأ اكثر مما ينبغي في حفظ السلام على اراضيها معتمدة بدلا من ذلك على المساعدة والتمويل من الامم المتحدة والمانحين الغربيين.

وجاء في نص القرار الذي اتخذه الاتحاد الافريقي واطلعت رويترز على نسخة منه أن القوة ستتشكل من مساهمات طوعية من القوات والمعدات والأموال التي تقدمها الدول الأعضاء التي يسمح وضعها الحالي بتقديم تلك المساهمات.

وسميت المبادرة بالقوة الافريقية للاستجابة الفورية للازمات وستكون اجراء انتقاليا لسد الفجوة في انتظار التشكيل الكامل لقوة التاهب المقررة.

وستتالف من «قوة مرنة وقوية... تنشر بسرعة بالغة للاستجابة الفاعلة للاوضاع الطارئة في إطار الهيكل الافريقي للسلام والامن.»

وذكر النص ان القرار «يستهدف المساعدة في ايجاد حلول افريقية لمشكلات افريقيا.»

وشملت التحديات الامنية التي واجهها الاتحاد الافريقي على مدى العامين الماضيين انقلابات في غينيا بيساو ومالي وهجمات لجماعات اسلامية متشددة في مالي ونيجيريا وصراعا شارك فيه متمردون في شرق الكونجو وجمهورية افريقيا الوسطى.

وفي مالي سارعت فرنسا بارسال قوات وطائرات في وقت سابق هذا العام لمنع تقدم الجهاديين الاسلاميين وهو تدخل احرج الاتحاد الافريقي باظهاره افتقار القارة الى قدرة دفاعية خاصة بها.

الصين: الشرطة تحاصر قرية مسيحية قرب بكين

بكين - «وكالات»: حاصرت الشرطة الصينية قرية صغيرة لمنع تطواف للكاثوليك في إطار احتفال ديني في القرية.

وأقامت قوات الأمن حواجز على الطرق الرئيسية المؤدية إلى قرية دونغلي الصغيرة التي تبعد بضع ساعات بالسيارة عن العاصمة بكين، والتي يعتنق 90% من سكانها الكاثوليكية، وتقيم طقوسا خاصة للسيدة العذراء عليها السلام التي يقول السكان إنها ظهرت في القرية قبل قرن من الزمان.

وذكرت قروية مسيحية -قالت إن اسمها مريم وكانت على مقربة من الكنيسة التي ترتفع قبتها وسط القرية- أن «الشرطة لا تسمح لأي أجنبي بالدخول إلى القرية في شهر مايو. . الأمر على هذه الحال منذ سنوات». وقد بدأ تطبيق قرار حصار قرية دونغلي في شهر مايو في التسعينيات، بعد أن كان يتجمع فيها عشرات آلاف الزوار الصينيين والأجانب، بحسب ما روى سكان.

وتمكن مراسلون من وكالة الصحافة الفرنسية من الدخول إلى دونغلي عبر طرق فرعية، قبل أن يتم اعتقالهم لفترة وجيزة ثم طردهم من القرية. وقطعت الصين -التي يقيم فيها حوالى اثني عشر مليون كاثوليكي- علاقاتها الدبلوماسية مع الفاتيكان في 1951. وهي لا تتساهل حيال الأنشطة الدينية سوى في إطار جمعيات وطنية يسيطر عليها النظام.

.. وتنهي احتجاج عمال مصنع بالقوة في كمبوديا

فنومبينه - «وكالات»: قال ممثل لاتحاد عمال ان 23 عاملا على الاقل أصيبوا في كمبوديا امس عندما تدخلت الشرطة التي تستخدم الهراوات الصاعقة لانهاء احتجاج بشأن الاجور في مصنع لانتاج الملابس الجاهزة لشركة نايكي الرياضية الامريكية.

وتم نشر الشرطة المجهزة بادوات مكافحة الشغب لابعاد نحو ثلاثة الاف عامل معظمهم من النساء أغلقوا طريقا خارج المصنع الذي تمتلكه شركة سابرينا «كمبوديا» لصناعة الملابس في اقليم كامبونج سبيو الذي يقع غربي العاصمة فنومبينه.

وقال صن فاني رئيس اتحاد العمال بالشركة لرويترز ان من بين الجرحى امرأة حامل في شهرها الثاني وانها فقدت طفلها بعد ان دفعتها الشرطة العسكرية على الارض.

وقال «كانت توجد امرأة حامل بينهم. فقدت دماء ثم فقدت طفلها.» ووفقا لصندوق النقد الدولي تمثل الملابس الجاهزة 75 في المئة من اجمالي صادرات كمبوديا التي بلغت 5.22 مليار دولار في عام 2011.

واجتذبت العمالة الرخيصة مصانع الملابس الجاهزة والاحذية لبيوت الازياء الغربية لكن الاضرابات بشأن الاجور وأوضاع العمل أصبحت شائعة.

وهذا الشهر قتل عاملان في مصنع لانتاج الاحذية لشركة اسيكس عندما انهار جزء من مخزن عليهما.

وقال صن فالي ان العمال الذين يصنعون ملابس نايكي كانوا يضربون عن العمل ويحتجون منذ 21 مايو. وهم يطالبون الشركة التي توظف أكثر من خمسة الاف عامل في المصنع بأن تدفع لهم 14 دولارا شهريا لمساعدتهم في تكاليف المواصلات والايجار والرعاية الصحية اضافة الى الحد الادنى من الاجور الذي يبلغ 74 دولارا.

كينيا: مصرع متشدد على صلة بـ «الشباب»

مومباسا - «وكالات»: قالت السلطات الكينية ان رجل دين مسلما متهما بحيازة متفجرات ونشر أفكار متشددة بين الشبان وتجنيدهم في حركة الشباب الصومالية المتشددة قتل خلال معركة بالرصاص مع الشرطة امس الاول.

وذكرت الشرطة ان خالد أحمد وهو صومالي يحمل جواز سفر كينيا كان صديقا مقربا من عبود روجو وهو رجل دين مسلم قتل في وقت سابق واتهمته الحكومة الكينية والولايات المتحدة بتقديم العون لمتشددين اسلاميين في الصومال لهم صلات بالقاعدة. وصرح مسؤول الشرطة الرفيع توماس سانجوت بأن أحمد قتل خلال تبادل لاطلاق النار مع الشرطة في منزل اسرته في ميناء مومباسا المطل على المحيط الهندي. وقال سانجوت خلال مؤتمر صحفي ان اثنين من افراد الشرطة جرحا وانه تم ضبط قنبلة يدوية وخزنتين لطلقات البندقية و68 طلقة ذخيرة.

وقتل روجو في سبتمبر من العام الماضي حين فتح وابل من النيران على سيارته في مومباسا. وألقى مؤيدوه اللوم في الهجوم على اجهزة الامن مما فجر اعمال شغب دامية كشفت عن انقسامات اجتماعية وسياسية وطائفية عميقة في المنطقة الساحلية من كينيا التي تعيش فيها غالبية مسلمة.